

العمدة

- [218] 342 - ومن الجمع بين الصحيحين للحميدي، الحديث التاسع من مسند امير المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام من افراد مسلم بالاسناد المقدم قال: عن زر بن حبیش قال: قال على عليه السلام والذي فلق الحبة وبرئ النسمة انه لعهد النبي الامي صلى الله عليه وآله إلى: لا يحبني الا مؤمن، ولا يبغضني الا منافق (1). 343 - ومن الجمع بين الصحاح الستة لزرين العبدري من الجزء الثاني على حد ثلثيه في باب مناقب امير المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام من سنن ابي داود السجستاني، وبالاسناد المقدم قال عن ابي سعيد الخدري - رحمة الله عليه - قال: انا كنا لنعرف المنافقين ببغضهم على بن ابي طالب عليه السلام (2). 344 - ومن الباب ايضا من صحيح البخاري عن ام سلمة رضى الله عنها بالاسناد المقدم قال: قالت ام سلمة قال النبي صلى الله عليه وآله لا يحب عليا منافق، ولا يبغضه مؤمن (3) 345 - ويليه من الباب ايضا من صحيح ابي داود وهو كتاب السنن عن زر بن حبیش قال: سمعت عليا عليه السلام يقول: والذي فلق الحبة وبرئ النسمة انه لعهد النبي الامي صلى الله عليه وآله إلى انه لا يحبني الا مؤمن، ولا يبغضني الا منافق (4). قال يحيى بن الحسن: اعلم ان المنافق قد اخبر الله سبحانه بحاله في الآخرة وجعله اكثر اهل النار عذابا فقال سبحانه وتعالى " ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار (5) وإذا كان حب على عليه السلام علامة على كون محبه مؤمنا وبغضه علامة على كون مبغضه منافقا فقد اتضح لنا طريق الجنة بدليل صحيح من قبل النبي صلى الله عليه وآله الذي قال الله تعالى في حقه: " وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى " (6). وطريق النار ايضا من قبل الله سبحانه وتعالى من حيث جعل ما اتى به رسول
- (1) صحيح مسلم الجزء الاول كتاب الايمان ص 60
- (2) غاية المرام ص 610 (3) غاية المرام ص 610 (4) غاية المرام ص 611 (5) النساء - 145
- (6) النجم 4 - 3 (*).